

" دفع الشبهات " (1) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 62 6 9102

للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وحده. والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. اما بعد. فمرحبا بكم من جديد في سلسلة جديدة مع فضيلة الشيخ مصطفى العدوي حفظه الله تعالى. واياكم واياه. وان شاء الله تعالى هذه السلسلة يعني اعرض فيها - 00:00:00

بعض ما يثيره البعض من شبهات حول الاسلام. فاسأل الله عز وجل ان يوفق شيخنا فيه في هذه السلسلة لدفعها بما يفتح الله عليه بها ان شاء الله اللهم امين يا رب. انه ولي ذلك ومولاه. وفي البداية اشكر الله اولاً ثم اشكر فضيلة الشيخ انما ربح لنا هذه المجالس. بارك الله فيك. بارك الله فيك - 00:00:20

والفضل لازم لكم. اتفضلوا. آ فضيلة الشيخ يعني ابتداء آ ما هي الاسباب التي توقع البعض في آ اشتباه الامور عليه في دين الاسلام او غير ذلك. وعارف كل الشبهات يعني كل من يقع في الشبهات يكون هذا مسلاً الانسان مسلم ويقع فيها وبعضنا يكون غير - 00:00:40

مسلم ويقع فيها وهنالك اسباب للمسلمين ولغير المسلمين. فما هي الاسباب التي بسببها قد يقع المرء في الشبهات؟ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول اللغات فلفتة من ناحية اللغة بعض العلماء علماء اللغة يقولون يقرأ - 00:01:00 او ركيك ان يقال البعض او الغير فان الالف واللام لا تكاد تدخل على بعض او اغير في اصطلاح بعض الناس او كلام بعض الناس الغير او البعض عليه بعض التحفظ من - 00:01:20

عدد من علماء اللغة لكن اجابة على ما ذكره فضيلة الشيخ فارس حفظه الله تعالى واثابه الله واثابكم. وشكر الله لك على اجتهادك اهتمامك بهذه المسائل فاقول وبالله تعالى التوفيق - 00:01:40

ان الله سبحانه وتعالى شاء وقدر. ولا معقب لحكمه ولا راد لقضائه شاء وقدر ان يكون من الكتاب العزيز ومن آياته آيات محكمات وآيات متشابهات. قال تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات - 00:02:00

هن ام الكتاب واخر متشابهات. فالمحكمات هنا لها معنى والمتشابهة بهاد لها معنى وان كان القرآن كله يطلق عليه محكم باعتبار قال تعالى كتاب احكمت ثم فصلت من لدن حكيم خبير وقد يطلق عليه متشابه كله باعتبار اخر. مثل الله نزل احسن - 00:02:30 من الحديث كتابا متشابها يعني يشبه بعضه بعضا في الحسن ولكن هنا في قوله تعالى هو الذي انزل عليك كتابة منه آيات محكمات هن ام الكتاب اي اصل الكتاب الذي يرجع اليه - 00:03:00

عند الاختلاف واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشاء شابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. فشاء الله ان يجعل في الكتاب العزيز آيات متشابهات يتبعها الذين في قلوبهم زيغ. فقد يقول قائل هل آ تنزل فتن في - 00:03:20

كتاب الله وتنزل آ آيات متشابهات يضل بها بعض الناس نعم الله قادر على ذلك وهو قد قال ذلك. وقد اثار بعض العلماء مسألة عند تفسير قول الله تعالى يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين بباب الهاروت وماروت - 00:03:50

فقال بعض المفسرين انزل السحر على الملكين ببابل على هاروت والهروت. فطرح السؤال تأمن وهل الشر ينزل؟ من السماء فاجيب عليه بان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات ليلة - 00:04:20

سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن؟ ماذا انزل الليلة من الفتن؟ وقال ايضا في حديث اخر عليه الصلاة والسلام للانصار اني ارى الفتن خلال بيوتكم تنتزل كما وقع كان ذلك على ما نزل به بعض العلماء لما جاء يزيد ابن معاوية بجيش كبير من الشام فانزل -

[00:04:40](#)

وللمدينة آآ انزل بها المدينة بأسا شديدا وكان من امره ما كان. فقد ينزل شيء لهداية اقوام وشيء لاضلال اخرين. قال تعالى في كتابه الكريم يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين - [00:05:10](#)

فهذه مشيئة الله سبحانه وتعالى. المؤمن التقى يرد المتشابه الى المحكم. فيسلم له امره الذي في قلبه شيخ يبس هو بنفسه. يبس عن المتشابه كي يضرب قرآن بعضه ببعض. كي يضرب القرآن بعضه ببعض. فاذا كان سمي مؤمن فالمؤمن يقول كما قال - [00:05:40](#) قال كل من عندي ربنا. اشكل عليه شيء عنده فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلموا الكافر يتتبع المتشابه كي يعارض به كتاب يعارض الايات بعضها ببعض كما ما يحدث في زمن النبي عليه الصلاة من اقوام الكفار وكان يحدث من اقوام ايضا ضعفاء الايمان -

[00:06:10](#)

بل بعضهم فيه شعبة شعب من النفاق. فابن الزبيري كان يأتي الى الرسول عليه السلام على ما نقله بعض العلماء باسانيد يقول على سبيل المثال انك قرأت يا محمد انكم وما تعبدون من دون الله - [00:06:40](#)

وجهنم انتم لها واردون. فالنصارى تعبد المسيح. واليهود يعبدون عزيرا التي قرأتها فيها انكم وما تعبدون من دون الله حصلوا جهنم. يعني انتم والياتكم حصبوا جهنم. فلن المسيح في جهنم وازيدي في جهنم والملائكة تعبد خزاعة. هل ملائكته في جهنم؟ بعد مدة -

[00:07:00](#)

ينزل قول الله تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها اي عن النار مبعدون ثم يمكن توجيه انكم وما تعبدون على ان ما لغيري العاقل من الاصنام. فكانت هذه المسائل - [00:07:30](#)

على عهد رسول الله لكن ارجو من الشيخ فارس يوضح المراد بعض الشيء انها قد اكون ابتعدت شيئا. ما هو ازيك يا شيخنا؟ اه فكان امر اتباع المتشابه موجود على عهد الرسول من اهل الكفر احيانا فيثيرون مسائل مثلا يقول آآ - [00:07:50](#)

الم ينقل باسانيد ضعيفة لكن آآ تطيل القول. انت تقول يا محمد في الكتاب المنزل عليك انها شجرة تخرج في اصل الجحيم تلوها كانه رؤوس الشياطين. علم ان النار تأكل - [00:08:10](#)

الاشجار. فكيف تنبت شجرة في اصل النار؟ طبعا المؤمن التقى البار المؤمن فقط لانه يريد ان يكون مؤمنا سيقول ان ربي على كل شيء قدير. الله قادر. هو الذي خلق النار - [00:08:30](#)

دعا فيها ما اودع وهو الذي خلق الاشجار وجعلها عرضة لما يريد. فهو الذي قال للنار يوما ما كنت بردا وسلاما على ابراهيم وامره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. فنحن - [00:08:50](#)

مسلمين عوامنا عجائزنا العجوز منا الطاعة في السن الشيخ الكبير الفلاح في مزرعته العامل في عمله يعرف شيئا واحدا ان الله على كل شيء قدير. فبه مئات الشبهات التي يعجز دكاترة الجامعات الملاحدة او ضعفاء الايمان عن دفع - [00:09:10](#)

يرد الامر كله لله سبحانه. فكان هناك من يتتبع ابو جهل مسلا ينقل عنه انه قال عليها تسعة عشر بسند ضعيف. تسعة عشرة الخزنة تسعة عشر نحن تسعة عشر الفا كل الف - [00:09:40](#)

منا يتوكلون فيما ملك منهم ونحتاج يقتله ونحتلجن بالقوة. فالله قال في كتابه وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة. وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين اوتوا الكتاب اذا رأوا العدد مثبت في كتابهم هو العدد الذي جاء في القرآن ويزداد الذين امنوا -

[00:10:00](#)

اذا كان ما عندهم وافق الذي في التوراة والانجيل ليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا اراد الله العدد تسعطاش ما معنى العدد تسعطاش بالذات لا يقبل القسمة الا على نفسه. لا يقبل القسمة الا على - [00:10:30](#)

نفسى اولاً واحداً. ناخذ القسمة على اثنين ولا على ثلاثة ولا على اربعة ولا خمسة ولا ستة ولا سبعة ولا اي شيء الا على نفسى او على

الواحد. ماذا اراد - 00:10:50

الله بهذا مثلا يقول تعالى كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء. فالمؤمن يقول امنت بها صدقت ان الخزنة كبار. الخزنة عددهم تسعناشر. امنت بذلك. المنافق او ضعيف الايمان الكافر - 00:11:00

او الكتف اللي يجلس محتار. يتعب واذا بيميننا وشمالا يفكر لماذا هذا العدد بالذات الله اعلم. آآ شيخنا كما هو معلوم هنالك سبل للوقاية وهنالك سبل للعلاج الذي لم يبتلى بالشبهات - 00:11:20

ويحتاج ان يعرف كيف يقي نفسه من آآ ان يبتلى بها. والذي ابتلى ببعض الشبهات يريد ان يعرف كيف يعالج من هذه الشبهات. فما هي سبل الوقاية وسبل العلاج من الشبهات. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. هناك اصول - 00:11:40
لابد منها لكل مسلم. اولاً اليقين ان هذا القرآن من عند الله فاذا ايقنت ان هذا القرآن من عند الله فساوقن بالتبع انه ليس فيه تضارب. قال تعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلاف كثير - 00:12:00

فاذا ايقنت ان القرآن من عند الله وعجزت عن فهم شيء انا اتهم بالغباء ولا اتهم كتاب الله. اناذي على نفسي اني ضعيف العقل في هذه مسألة وان فهمي ضعيف لم يستوعب لكن كتاب الله سبحانه وتعالى ليس به تضارب ابدا ولا - 00:12:30

فهذا الاصل لابد منه اوقن ان القرآن من عند الله. وما دام من عند الله فليس فيه اختلاف. هو من ثم اتهم نفسي اذا عجزت عن فهم شيء اذا قدر ووقع في نفسه شيء قال تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - 00:13:00

هناك شبهات في عدة ابواب. شبهات في عدة ابواب. على التفصيل لكل باب منها دفع. انا اعتقد والحمد لله واسأل الله ان يزيلنا واياكم ايمان. اعتقد تمام الاعتقاد بما ليس فيه ذرة ريب بفضل الله ان الله اصدق القائلين. لا ارتاب في هذا الحمد - 00:13:30

ابدا من بازن الله اسأل الله الثبات على ذلك. اذا قال ربي قول وقال مؤرخ قولاً اخر مؤرخ قال كلاماً او شامبليون الكافر الذي ترجم اللغة الهيروغليفية قال قولاً وقوله خالف ما في القرآن. انا مصدق لقول ربي ومقدم له على كل قول - 00:14:00

مهما اتوا باي شيء انا مقدم قول ربي على كل قول. فمن لم يطرحون شبهة في التاريخ ويقولون ان القرآن عندكم فيه ان اسم والد ابراهيم آآ قازر وآآ التاريخ يقولون طارح - 00:14:30

او تأرخ بعضهم يمجتها فيقول انا لا انجي معارضة بين قول الله وبين قول مؤرخ كيف يتأتى لي ان انشى مفاضلة او مقارنة بين قول الله سبحانه وبين قول بشرخ من المؤرخين فابتداء كل شبهة تاريخية يريدون ان تخالف ما - 00:14:50

القول قول الله القول قوله قول الله سبحانه اي اشكال وان كنت قاصر الفهم في بعض الاحيان او لا استطيع ان اعرب عن وجوه دفع الخلافات لكن عندي رصيدي الذي هو ان الله - 00:15:20

واصدق القائلين. فهذا باب فمن اصدق من الله قيلة؟ من اصدق من الله حديثاً من اصدق من الله قليلاً من اصدق من الله حديثاً قل صدق الله فكلها نصوص تثبت عندي هذا الاصل - 00:15:40

اذا اخبرني اي مخبر بامر الله بامر اخر فالقول قول الله. سبب في الاحكام في التشريعات في اي باب كان. ده هذا اصلاً. شيء اخر في هذا الصدد انا اقول - 00:16:00

سمعا وطاعة. كمسلم انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان قولوا سمعنا واطعنا. فقولي لربي دائماً سمعا وطاعة. سامع لك ربي مطيع لك يا رب - 00:16:20

اقول لك يا رب فاذا انتني الشبهات التي يثيرها كفرة النصارى كمثلاً تقولون ان طاهر والبول نجس. فلماذا تستحمون تغتسلون من المني مع انه طاهر من البول وهو نجس. اقول امرنا ربنا بما بلغنا عنه نبينا - 00:16:40

هنا شرعاً فانا لربي سامع ومطيع. هكذا امرنا وقد قال اذا قال قائل مثلاً لماذا المرأة المطلقة ثلاثاً عندكم؟ اذا طلقت ثلاثاً لا تحل حتى تنكح زوجاً غيره النصارى يعبرون عنها بتعبيراتهم القزرة فيسمونها الزنا تزني في الرجل الاخر. قل ما هو زنا ابداً. استطيع -

00:17:10

العقول ابتداء انا مسلم سامع مطيع لربي سبحانه وتعالى يأمرني باي امر ام تسله؟ وبامكاني بازن الله وبتوفيق من الله ان التمس

بعض الوجوه لدفع الشبهة التي لا غير اضافة الى السم المطلق والتصديق المطلق والطاعة المطلقة لله سبحانه وتعالى - 00:17:40 يمكنني ان اقول هذه المرأة جربت ثلاث مرات مع زوجها وهو جرب معها لعلها اذا تزوجت رجلا اخر تستقيم المعيشة معه. او طلقت من الاخر. كانت تزن ان الرجال ملائكة. فلا تنسى مثل الاول. فقالت انا اعتذر - 00:18:10

عما صدر مني للاول وارجع الى زوجي. فسيكون وجهها لكن اصل الباب ان ربنا سبحانه وتعالى سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. ونقر لله انه يعلم ونحن لا نعلم. لقوله تعالى وما اوتيتم من العلم الا - 00:18:30 قليلة والله اعلم. احسن الله اليك شيخنا. اه شيخنا بارك الله فيك. اه كما لا يخفى ان درجات العلم متفاوتة وانه ليس كل من يعلم الحق يعلم دليله فضلا ان يناظر عليه. آآ في بعض مواقع التواصل الاجتماعي وغيره يتصدر بعض طلبة العلم للرد على الشبهات - 00:19:00

وفيما يظهر لا تستوي عنده ملكة الرب فقد يفسدون من حيث يريدون الاصلاح. فكيف يمكن ان ننصح هؤلاء الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فيجب علينا كمسلمين ان نوقر كلام ربنا - 00:19:20 فاذا كان ربنا سبحانه وتعالى قد قال ولا تقف ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. فيلزمنا اذا لم اكن اجيد الحديث في شيء ان اقول الله اعلم - 00:19:40

واسكت لا افتح على نفسي بابا ادعي فيه انني احط علما وانا في الحقيقة لم احط علما بالمسائل التي هي محل الجدل. اذكر لك يا شيخ فارس ولاخواني في هذا المقام - 00:20:00 آآ امرين آآ كثرة التذكير بهما. الامر الاول ان رجل المانيا كان مثقفا في ثقافتهم التقى باحد المسلمين هنالك فقال للمسلم دينكم يدعو الى التخلف. قال كيف ديننا دين التخلف - 00:20:20

التخلف؟ قال لا. في ما اصح كتاب عندكم بعد القرآن؟ قال البخاري. قال في البخاري حديث فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام دخل بيت قوم فرأى الة حرث سكا من ذو المحراث يعني - 00:20:50 فقال لا يدخل هذه الالة قوم في بيوتهم الا ادخلوا على انفسهم من لا ينزع عنهم الا اذا اخرجوه بلفظ قريب مثل من هذا اللفظ. قال فالآخر ما يعرف في الحديث هو مسلم لكن غير متخصص كما اشار الشيخ فارس وبس رجل يحب دينه وغيرته على الاسلام موجودة - 00:21:10

في قرينه فقال الحديث ليس في البخاري ليس في فنفي شيئا موجودا لكن جاء مسلم اخر والحمد لله لا الذي يجند لدينه من ينصره. بازن الله. قال لا لا الحديث في البخاري. لكن هذا الحديث - 00:21:40

يدعو الى التقدم. قال له كيف يدعو الى التقدم؟ اي تقدم هذا؟ وهو يقول ستدخلوا على انفسكم ذلا بالة الحرس ما حاصله؟ انما اذا اهتممنا بالزراعة جعلناها كل اهتمامنا وتركنا الات القتال للالمان من امثالكم وللأمريكان. يصنعون القنابل النووية والصواريخ والطائرات - 00:22:00

ونحن انشغلنا في المحراث وانشغلنا في مصنع شيبسي او مصنع بلاستيك اذا كان اعمالنا تنصب في هذه الهمم الضعيفة. الة حرص محراث او مصنع بلاستيك او مصنع شيكولاتة او مصنع بطاطس شيبسي وانتم اخزتم في تصنيع الصواريخ وحاملات الطائرات والنووي - 00:22:30

انتم ستدلوننا ونكون برضانا قد ادخلنا على انفسنا ذلا وستأخذ دون ثمرة مجهودنا. وهذا الحاصل في بلاد المسلمين. هذا الكفر يحزرون على البلاد المسلمة اي مشروع يتعلق بالطاقة. المشاريع العملاقة المتعلقة بالطاقة يحصلون على بل هيئة الطاقة الذرية - 00:23:00

هي التي كانت في مصر توقض عروة عروة التي كانت اسست من زمن حتى تفككت ولا يعاينون مهندسين طاقة نووية جدد لكن تقدم في الشيبسي اعلم ميت مصنع شيبسي. تعال اصنع منك مدينة صناعية في دمياط. فيها مم - 00:23:30 مئات مصانع الموبيليا اصنع موبيليا كما تشاء. اصنع بلاستيك كما تشاء. لكن هذه الصراعات لا تورث قوة ازلالا لكن لو انت تصوم يا

سباح فالرسول كان يقول لاصحابه هكذا عليه الصلاة والسلام - 00:23:50

لا يتبعوا اذئاب البقر عندما يصح الخبر. اما في الزراعة نفسها فدينه ايضا يشجعنا عليها بالمفهوم العام ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرضا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة. اذا اقيمت الساعة في يد - 00:24:10
فسيلة فان استطاع ان يغرسها فليغرسها. لعن النبي من يقطع الاشجار التي لا تؤذي المسلمين في بعض عنه صلى الله عليه وسلم الذي يقطع سدره لا تؤذي المسلمين. نصوص متعة من كانت عنده ارض فليزرعها - 00:24:30

يمنحها اخاه لا تتركها بوار. نصوص متعددة تحت على الزراعة واستثمار الاراضي. لا الى التخلف ديني الابدية انما في معنى من المعاني. لا تهتموا يا اهل الاسلام بالصناعات الصغيرة وتتركوا الصناعات التي - 00:24:50
لكم على بلادكم واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل تذهبون به عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم لا تعلمونهم والله يعلمون. فقد يكون هناك رؤساء في دول مسلمة قوية مثلا يحرسون على شراء السلاح - 00:25:10
اتى اخر يقل قليل الفهم ويقول كيف يشترون سلاح؟ الناس محتاجة جعانة. طب ما هو انت جائع ستزداد جوعا بتصلب عدوك عليك. كم هذا مثال من الامثلة؟ ومثال اخر آ كان نصراني في مصر يقول لواحد من الاخوة - 00:25:30
يصلكم كان يشرب الخمر؟ قال لا يا اخي الرسول ما عمره ما شرب خمر يا اخي. قال لا لا في مسلم هات صحيح مسلم من عندك؟ قال لعائشة لما اريد الخمر من - 00:25:50

المسجد فالرجل كل هذا ضعيف ما تصدق يا اخي كتاب مسلم عندكم ثابت صحيح في في جل الحديث اللي فيه صحيح قل فجاء العالم قال يا اخي القرآن الكريمة مشكلة انه يريد الخمرة وهي السجادة التي - 00:26:00
صل عليها الرسول في المسجد. شبهة بالسجادة. ففهم الخمر الخمر على انها الخمرة فاحيانا الجهل يورطك فلذلك انصح اخواني الذين يدخلون في منازرات ان يكونوا على علم جيد. يعني اذكركم بشيء قد يتورط فيه احدهم. اتصل بي شيعي بغيض اعرف اسمه على - 00:26:20

من القنوات وقال يا فضيلة الشيخ واسنى ثناء طيبا وخير من السؤال يعني ما رأيك في الحديث الذي في البخاري؟ ان النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي ربه في صورة شاب امراض - 00:26:50
قلت انت متأكد ان العزيز في البخاري؟ قال نعم. قلت له انت كذاب. انت كذاب. قال ما قلت؟ قلت انت كذاب الحديث ليس في البخاري على الاطلاق. وهو ضعيف الاسناد جدا. فان - 00:27:10

اذا لم تكن تعرف البخاري لماذا تجيب وانت تنازر؟ اما ان تثبت باطلا او ان تنكر بعد ذلك حقا فاذا دخلت وانت مبتدئ في منازرات ومجادلات قد تضر ولا تنفع قد تضر ولا والله اعلم - 00:27:30
ماشي وفي الختام اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا في شيخنا وان يحفظه لنا وان يزيده علما وان بعلمه وهو ولي ذلك ومولاه. وصلى اللهم على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حفظك الله يا شيخ فارس - 00:27:50

سلمك - 00:28:10